

أصدرت رئاسة السلطة الفلسطينية بالضفة الغربية تصريحاً مقتضباً يعلن فيه رئيس السلطة محمود عباس تعاطفه مع من أسماهم "ضحايا" الحريق الذي اندلع في جبل الكرمل شمال "إسرائيل". ونقلت وكالة "وفا" الرسمية أن بياناً صدر للرئاسة جاء فيه بالنص الحرفي: "عبرت الرئاسة الفلسطينية عن تعاطفها مع ضحايا الحريق".

وأكدت الوكالة أن الدفاع المدني والإطفاء الذي تقوده سلطة فتح بالضفة ساهم ومن خلال "القنوات الرسمي"، في إطفاء الحريق الهائل الذي اندلع في غابات جبل الكرمل في حيفا. جدير بالذكر أن القتلى في الحريق هم 41 ضابطاً وسجناً "إسرائيلياً" كانوا يقومون بعمليات نقل للأسيرات الفلسطينيات، وكان القتلى يشرفون على تعذيب الأسيرات والتضييق عليهن. وفي مقابل تعاطف عباس مع الجنود القتلى، منعت قوات الاحتلال المتمركزة على حاجز عسكري قرية برطعة الشرقية جنوب جنين سيارات الدفاع المدني التي كانت متوجهة لإخماد النيران التي التهمت عشرات الدونمات المزروعة بأشجار الزيتون واللوزيات الواقعة داخل جدار الضم والتوسع العنصري المقام فوق أراضي القرية. وكانت "إسرائيل" قد أعلنت أن حرائق جبال الكرمل، المتوقع أن تتواصل حتى مساء الجمعة على الأقل، هي "كارثة قومية"، فيما بدأ وصول أولى المساعدات الدولية لإخماد الحريق الهائل. واندلع الحريق بإحدى الحافلات "الإسرائيلية" قرب منطقة جبل الكرمل شمال الأراضي المحتلة عام 1948، و تسبب في مقتل أربعين "إسرائيلياً" وإصابة العشرات بجراح متفاوتة. وأعلنت السفارة البريطانية في تل أبيب أن مروحتين تحملان عتادا لإخماد الحرائق حلقتا من قاعدة بريطانية في قبرص وتوجها إلى "إسرائيل". وأرسلت بلدية نيويورك طائرة تحمل كميات كبيرة من المواد التي تعيق انتشار الحريق والتي نفذت من المخازن "الإسرائيلية". وأعلنت "كيرن كييمت ليسرائيل" المسؤولة عن زراعة الأشجار في "إسرائيل" أن الحريق أتى على 20 ألف دونم على الأقل والتهم 1.5 مليون شجرة وأن ترميم المنطقة التي احترقت وإعادتها إلى ما كانت عليه قبل الحريق سيستغرق 40 عاماً.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 04/12/2010

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com